



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5276

التاريخ : الإثنين 2020/7/6

يغطي هذا العدد أخبار اليوم الإثنين،
بالإضافة إلى أخبار يوم السبت 2020/7/4
الذي احتجبت فيه النشرة.

الفبر الرئيسي



العالم: اتصالات مستمرة مع حماس لطي الانقسام

... ص 4

أبرز العناوين



عباس: مستعدون للذهاب إلى المفاوضات على أساس الشرعية الدولية
هنية: المقاومة الفلسطينية ملتزمة بتحرير الأسرى من سجون الاحتلال
مدير وزارة الأمن: "إسرائيل" غير قادرة على تنفيذ ضم واسع
الأزهر: اتفاق "فتح" و"حماس" انطلاقة جديدة في مواجهة الأطماع الاسرائيلية
روسيا ترحب بإعلان "فتح" و"حماس" استعادة "الوحدة"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. عباس: مستعدون للذهاب إلى المفاوضات على أساس الشرعية الدولية
5	3. عريقات: عباس طالب بعقد مؤتمر دولي للسلام "كامل الصلاحيات"
5	4. قلق إسرائيلي من تدريب الأجهزة الأمنية الفلسطينية في روسيا
6	5. عباس يمدد حالة الطوارئ للشهر الخامس لمواجهة كورونا
6	6. وزيرة الصحة الفلسطينية: الوضع الوبائي في الخليل "خرج عن السيطرة"
<u>المقاومة:</u>	
6	7. هنية: المقاومة الفلسطينية ملتزمة بتحرير الأسرى من سجون الاحتلال
6	8. حنيني: الاحتلال لا يفهم إلا لغة القوة والمواجهة
7	9. طائرات الاحتلال تشن سلسلة غارات على مناطق في قطاع غزة بعد إطلاق فذائف
7	10. تقدير إسرائيلي: لقاء فتح وحماس يفسح المجال لتنفيذ هجمات مسلحة
8	11. "الجهاد": منع الفلسطيني بلبنان من شراء الدولار "إمعان في التضيق"
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
8	12. نتنياهو: نواجه «حالة طوارئ» بسبب تزايد إصابات «كورونا»
9	13. الاحتلال يكشف عن مهام وحدة "9900" الجديدة بالجيش
9	14. بيلين: الضم قد ينتهي بنا إلى محكمة الجنايات بجرائم حرب
9	15. غانتس ردا على تهديد نتياهو بإجراء انتخابات جديدة: خضت 3 انتخابات ولا أخشى الرابعة
10	16. وزير الدفاع الإسرائيلي: لا نقف بالضرورة وراء كل الحوادث النووية في إيران
10	17. مدير وزارة الأمن: "إسرائيل" غير قادرة على تنفيذ ضم واسع
11	18. رئيس الكنيست السابق: خطة "الضم" أوقفها ترامب
11	19. تمديد ولاية يوسي كوهين برئاسة الموساد
12	20. اليمين الإسرائيلي يطالب بطرد أيمن عودة من الكنيست
12	21. مسؤولون إسرائيليون يؤكدون عدم جاهزيتهم لتنفيذ الضم
13	22. "إسرائيل" تعد ضربة المفاعل "رسالة" لإيران... ولا تتبناها
<u>الأرض، الشعب:</u>	
13	23. تقرير: "إسرائيل" اعتقلت 400 فلسطيني بينهم 52 طفلا و21 امرأة الشهر الماضي

13	24. الاحتلال يعلن بدء بناء 164 وحدة استيطانية ببيت لحم
14	25. "الميزان": الاحتلال ارتكب 172 انتهاكاً بحق صيادي غزة في 2020
14	26. "العربي الجديد": النظام يحاول نزع صفة مخيم اليرموك ويعرقل عودة الأهالي
15	27. مواجهات عنيفة في الضفة توقع عشرات الإصابات
15	28. إصابة 23 مواطناً في مواجهات مع قوات الاحتلال في بلدة أبو ديس شرقي القدس
15	29. "مذبح يوشع بن نون" ذريعة جديدة لتوسيع الاستيطان
16	30. ازدياد حالات الانتحار في غزة
16	31. "أوتشا": 21 عملية هدم نفذها الاحتلال الإسرائيلي ضد منازل فلسطينية
16	32. قرار احتلالي عنصري بإغلاق روضات عربية في يافا
<u>مصر:</u>	
17	33. الأزهر: اتفاق "فتح" و"حماس" انطلاقة جديدة في مواجهة الأطماع الإسرائيلية
<u>الأردن:</u>	
17	34. أردنيون يتظاهرون ويطالبون بطرد سفراء أمريكا و"إسرائيل"
17	35. "عودة": المجتمع الدولي مطالب بترجمة الدعم السياسي لـ الأونروا إلى دعم مالي
<u>دولي:</u>	
18	36. روسيا ترحب بإعلان "فتح" و"حماس" استعادة "الوحدة"
18	37. روسيا تحذر من انتهاك "إسرائيل" للقرارات الدولية
18	38. برلمان لوكسمبورج يتبنى قراراً ضد الضم ومطالبات بعقوبات على «إسرائيل»
18	39. رؤساء سابقون في أميركا اللاتينية يطالبون بفرض عقوبات على "إسرائيل"
19	40. "ميرور" البريطانية: موقف "حياة السود مهمة" من فلسطين سبب حظر BBC لها
19	41. "الخارجية الفرنسية": الضم لن يمر دون عواقب على العلاقات بين الاتحاد الأوروبي و"إسرائيل"
<u>مختارات:</u>	
20	42. الدولار بين الموجة الأولى والثالثة

حوارات ومقالات	
23	43. نتنياهو وحسابات ضم أراض فلسطينية... عادل شديد
26	44. تحريض إسرائيلي على لقاء فتح وحماس والأخير... د. عدنان أبو عامر
27	45. التراجع عن الضم يعرض إسرائيل للخطر... آفي بار - ايلي
30	كاريكاتير:

١. العالول: اتصالات مستمرة مع حماس لطى الانقسام

رام الله - كفاح زبون: قال نائب رئيس حركة فتح محمود العالول، إن اتصالات مستمرة تجرى مع حركة حماس لدفع خطوات عملية باتجاه توحيد الموقف الفلسطيني. وأضاف العالول في تصريحات بثها الراديو الرسمي السبت: «إن اتفاق الحركة مع حماس قبل يومين بشأن العمل المشترك لمواجهة مخطط الضم الإسرائيلي يشكل تطوراً إيجابياً لتعزيز الموقف الفلسطيني، وبناء عليه هناك جهود كبيرة بذلت ولا تزال تبذل انطلاقاً من أنه لا بد من موقف فلسطيني موحد في مواجهة صفقة القرن ومخطط الضم». ودعا العالول إلى «طى صفحة الانقسام الداخلي وتحديد الهدف والتناقض الأساسي المتعلق بمواجهة إسرائيل»، معرباً عن أمله بحدوث المزيد من الخطوات الإضافية لاستعادة الوحدة الوطنية. وتابع: «نعمل على تعزيز الموقف الفلسطيني الداخلي في ظل الزخم الكبير الذي تحظى به القضية الفلسطينية وتعاضم المساندة الدولية لإسقاط مخطط الضم الإسرائيلي».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/7/5

٢. عباس: مستعدون للذهاب إلى المفاوضات على أساس الشرعية الدولية

رام الله: جرى اتصال هاتفي، الأحد، بين رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، والمستشارة الألمانية انجيلا ميركل. وأطلع عباس، ميركل على آخر المستجدات السياسية، خاصة فيما يتعلق بمخططات الضم الإسرائيلية المرفوضة فلسطينياً وعربياً ودولياً. وأعرب عباس عن استعداد دولة فلسطين للذهاب إلى المفاوضات على أساس الشرعية الدولية، وتحت رعاية اللجنة الرباعية الدولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/7/5

٣. عريقات: عباس طالب بعقد مؤتمر دولي للسلام "كامل الصلاحيات"

رام الله - كفاح زبون: قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، إن اجتماعا وزاريا عربيا، سيعقد اليوم الاثنين، لبحث مخطط الضم الإسرائيلي. وأكد عريقات في تصريحات بثتها الوكالة الرسمية، أن «الرئيس محمود عباس يواصل اتصالاته مع قادة العالم، إذ أرسل مؤخرا سبع رسائل شخصية لكل دول العالم، تفيد، أنه في حال تم الضم سنكون في حل من كل الاتفاقيات الموقعة مع إسرائيل وأمريكا بشكل فعلي، لأنهما تتكرتا لكل الالتزامات، الأمر الذي يعني تحمل حكومة الاحتلال لمسؤولياتها وفقا لاتفاقية جنيف الرابعة». وأضاف عريقات «الرئيس دعا دول العالم في رسائله إلى عقد مؤتمر دولي للسلام كامل الصلاحيات على أساس القانون الدولي وحل قضايا الوضع النهائي، بما يضمن إنهاء الاحتلال على حدود عام 67 والإفراج عن الأسرى وفق جدول زمني محدد». وأردف «أما بقاء الوضع على ما هو عليه، فغير وارد، لأنه وفقا لخطة الضم، فإن نتيا هو يريد تغيير وظيفة السلطة لتكون خدماتية فقط وأداة من أدوات ديمومة الاحتلال واستمراره وهذا لن يحدث».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/7/6

٤. قلق إسرائيلي من تدريب الأجهزة الأمنية الفلسطينية في روسيا

رام الله - كفاح زبون: ركزت القناة الإسرائيلية 12 على التدريب والتأهيل العسكري الذي يخضع له أفراد الأمن الفلسطيني في روسيا، قائلة إنه تجاوز التأهيل العادي. وقال تقرير بثته القناة إن إسرائيل تخشى من جودة التأهيل النوعي الذي تتلقاه القوات الفلسطينية في روسيا. وأضاف التقرير: «منذ الانقسام والقطيعة بين فتح وحماس عام 2007، درس الفلسطينيون في جميع الأكاديميات العسكرية الروسية المرموقة. ورحب الرئيس الفلسطيني محمود عباس مؤخرا بعدد من الطلاب الذين عادوا إلى السلطة الفلسطينية بعد تلقيهم التدريب في مدرسة موسكو للقيادة والقتال، وهي واحدة من أعرق الأكاديميات العسكرية في روسيا. وقال التقرير إن «تدريب هؤلاء الفلسطينيين يجب ألا يفاجئ الجيش الإسرائيلي إذا نشأت فجأة خلايا في السلطة الفلسطينية».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/7/5

٥. عباس يمدد حالة الطوارئ للشهر الخامس لمواجهة كورونا

رام الله: أصدر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس (الأحد)، مرسوماً بتمديد حالة الطوارئ للشهر الخامس على التوالي لمواجهة تفشي فيروس كورونا المستجد. وتضمن المرسوم تمديد حالة الطوارئ ثلاثين يوماً تبدأ من اليوم، لمواجهة استمرار تفشي فيروس كورونا على أن تستمر جهات الاختصاص باتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لمواجهة المخاطر الناتجة عن الفيروس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/7/5

٦. وزيرة الصحة الفلسطينية: الوضع الوبائي في الخليل "خرج عن السيطرة"

الدستور - رصد: قالت وزيرة الصحة الفلسطينية مي الكيلة، إن الوضع الوبائي في مدينة الخليل "خرج عن السيطرة"، حيث سجّلت المدينة منذ انتشار فيروس كورونا المستجد 2,479 من أصل 4,250 إصابة في الأراضي الفلسطينية. وأضافت الكيلة، في تصريحات لتلفزيون فلسطين الرسمي السبت، أن "50 من الكوادر الطبية الفلسطينية أصيبوا بالفيروس"، متوقعة "تمديد الإغلاق في المدينة بسبب الحالة الوبائية".

الدستور، عمان، 2020/7/5

٧. هنية: المقاومة الفلسطينية ملتزمة بتحرير الأسرى من سجون الاحتلال

جدد إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، التزام المقاومة الفلسطينية بتحرير الأسرى من سجون الاحتلال. وأكد هنية، خلال اتصال هاتفي، اليوم الأحد، مع الأسير المحرر أمجد قبها، من جنين في الضفة الغربية المحتلة، الذي أفرج عنه بعد اعتقال دام (18 عاماً)، أن الأسرى يمثلون أحد عناوين الصراع مع الاحتلال ومشروعه الذي وصفه بـ "البغيض".

قدس برس، 2020/7/5

٨. حنيني: الاحتلال لا يفهم إلا لغة القوة والمواجهة

أكد القيادي في حركة المقاومة الإسلامية حماس، عبد الحكيم حنيني، أن الظروف الصعبة والواقع المرير الذي تعيشه القضية الفلسطينية، يعطي فرصة وأملاً جديداً لأبناء الشعب الفلسطيني للتوحد خلف المقاومة بكل أشكالها. وقال حنيني في حوار مع صحيفة "فلسطين" عبر الهاتف: إن تلك الظروف تعطي فرصة جديدة للنفس الجماهيري والشعبي للتحرك وللدفاع عن الأرض المحتلة التي

يحاول الاحتلال قضمها وسلبها ومصادرتها". ووجه حنيني نداء إلى أبناء الشعب الفلسطيني بجميع انتماءاته السياسية لأن "يهبوا هبة رجل واحد للدفاع عن الأرض ومواجهة المحتل الذي لا يفهم إلا لغة السلاح والمواجهة والمقاومة الشعبية". وأضاف: "هبوا بكل وسائل المقاومة ودافعوا عن أرضكم فحمايتها واجب شرعي ووطني، كفلته لكم كل التشريعات الدينية والإنسانية والأممية وكل قوانين الدنيا تعطيكم الحق في الدفاع عن أرضكم وعن مقدساتكم وعن حقوقكم".

فلسطين أون لاين، 2020/7/5

٩. طائرات الاحتلال تشن سلسلة غارات على مناطق في قطاع غزة بعد إطلاق قذائف

محمد الجمل: شنت طائرات حربية وعمودية إسرائيلية مقاتلة عدداً من الغارات الجوية، مستهدفة نقاط رصد للمقاومة، وأراضي زراعية خالية تقع في المناطق الشرقية لمدينة غزة، في ساعة متأخرة من ليلة أمس، بعد ساعات من إعلان جيش الاحتلال إطلاق عدد من القذائف الصاروخية تجاه بلدات وقرى في "غلاف غزة". وقالت مصادر متطابقة: إن طائرات استطلاع أطلقت عدداً من الصواريخ تجاه نقطة للمقاومة تقع قرب حي الزيتون شرق مدينة غزة، ما أدى إلى تدميرها بصورة كاملة، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.

الأيام، رام الله، 2020/7/6

١٠. تقدير إسرائيلي: لقاء فتح وحماس يفسح المجال لتنفيذ هجمات مسلحة

عربي 21- عدنان أبو عامر: قال كاتب إسرائيلي؛ إن "اللقاء الأخير الذي جمع كبار المسؤولين في حركتي فتح وحماس، يعني أن الأخيرة تحصل على ضوء أخضر لما وصفه "رفع رأسها" في الضفة الغربية، رغم أن محمود عباس لا يريد للعمل المسلح أن يعود مجدداً ضد أهداف إسرائيلية". وأضاف أليور ليفي في مقاله بصحيفة "يديعوت أحرونوت"، ترجمته "عربي 21" أنه "عندما يتحدث جبريل الرجوب عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، إلى جانب صالح العاروري مخطط الهجمات المسلحة في الضفة الغربية، ونائب رئيس المكتب السياسي لحماس، فإن الوضع الهادئ نسبياً على الأرض قد يتغير بشكل كبير على الساحة الميدانية".

وأضاف أن "السلطة الفلسطينية بدا أن غايتها كانت واضحة في ذلك المؤتمر الصحفي، لا تتعلق بأي شكل من الأشكال بالمصالحة مع حماس، فقد طلبت فقط وضع إصبع في عين إسرائيل، عقب تحول وقف التنسيق الأمني إلى أمر واقع، لكن توفير الضوء الأخضر لحماس للعمل في الضفة

الغربية هو الخطوة التالية في حملة مناهضة الضم، بالطبع، لم يسموها بذلك، لكنهم اختتموها بعبارات مثل "صراع مشترك في الميدان".
وبنبرة لا تخلو من تحريض قال أليئور؛ إنه "يمكن أن يكون لهذه الخطوة بين فتح وحماس نتائج فورية على دوافع الأخيرة لتنفيذ هجمات مسلحة في الضفة الغربية، وإحراج قوات الأمن الفلسطينية، التي سوف تسأل نفسها عن عدوها الآن بعد هذا اللقاء: حماس أم إسرائيل؟".

موقع "عربي 21"، 2020/7/4

١١. "الجهاد": منع الفلسطيني بلبنان من شراء الدولار "إمعان في التضيق"

غزة: طالبت حركة الجهاد الإسلامي نقابة الصرافين في لبنان، التراجع عن قرارها الذي يحرم غير اللبنانيين من الاستفادة من شراء الدولار الأمريكي المدعوم من البنك المركزي، لما فيه من إمعان في التضيق على اللاجئين الفلسطينيين.

وقالت الحركة في بيان تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه الأحد: "التعميم الصادر عن نقابة الصرافين في لبنان يأتي تماشياً مع موجة من القرارات المجحفة بحق اللاجئين الفلسطينيين".
وعدت القرار استمراراً لنهج التمييز الذي يستهدف اللاجئين الفلسطينيين، وبطالهم أكثر من سواهم على اعتبار أنهم مقيمون في لبنان؛ فهم لاجئون بانتظار العودة وليسوا رعايا.
وقالت: نحذر من أن مثل هذه السياسات تؤدي إلى الزج بهم في أتون الخلافات اللبنانية الداخلية، عبر فرض المزيد من إجراءات التضيق عليهم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/7/5

١٢. نتنهاو: نواجه «حالة طوارئ» بسبب تزايد إصابات «كورونا»

تل أبيب: صرح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن بلاده تواجه «حالة طوارئ» بسبب تزايد أعداد الإصابات بفيروس «كورونا» المستجد، وأكد ضرورة اتخاذ خطوات إضافية لمحاولة وقف تفشي الفيروس.

وقال في مستهل الجلسة الأسبوعية لحكومته، وفقاً لما نقلته وكالة «بلومبرغ» للأخبار، إن مجلس الوزراء سيعود للانعقاد غداً ليتخذ قراره بشأن القيود الجديدة وسيقدم خطة في غضون الأيام المقبلة بشأن التعامل مع التحديات الاقتصادية التي يفرضها الوباء. وأضاف «نحن في خضم هجوم متجدد للفيروس، هجوم قوي للغاية يتزايد وينتشر في جميع أنحاء العالم وهنا أيضاً». وأوضح أن المجلس

الوزاري سينعقد مجدداً، غداً الاثنين، للنظر في إعادة فرض قيود على مستوى البلاد لمكافحة الفيروس.

وقال نتنياهو إن «حالة الطوارئ» تتطلب طريقة جديدة للتعامل مع عملية صنع القرار في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، حسب ما نقلته وكالة الأنباء الألمانية.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/7/5

١٣. الاحتلال يكشف عن مهام وحدة "9900" الجديدة بالجيش

ايال عاليما: كشف الجيش الإسرائيلي النقيب عن وحدة 9900 في هيئة الاستخبارات، التي توفر للقوات المقاتلة صورة استخباراتية ومرئية لساحة القتال تتلقاها عن طريق الحواسيب. وتتميز هذه الوحدة بقدرتها على استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي لتحليل ودمج معلومات استخباراتية كثيرة ومن مصادر متنوعة، مثل: الأقمار الاصطناعية والطائرات المسيرة واجهزة الاستشعار ومصادر انسانية في صورة شاملة وموحدة، تتلقاها القوات المقاتلة في وقت حقيقي خلال المعركة.

هيئة البث الإسرائيلي مكان، 2020/7/2

١٤. بيلين: الضم قد ينتهي بنا إلى محكمة الجنايات بجرائم حرب

غزة- عربي 21- أحمد صقر: أكد وزير إسرائيلي سابق، أن إقدام رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، على ضم أي مساحة من الضفة الغربية، من شأنه أن يدخل أوروبا في وضع تريد أن تثبت فيه، أنها لا تتصرف بتمييز تجاه ضم القرم أو ضم الضفة؛ وهو الأمر الذي سيفقدنا لمحكمة الجنايات الدولية بجريمة حرب.

وأوضح وزير القضاء ونائب وزير الخارجية الأسبق يوسي بيلين، في مقال نشرته صحيفة "إسرائيل اليوم" العبرية، أن "دول الاتحاد الأوروبي تردد في موقفها من القضية، إنه حتى الضم الصغير يمكن أن يؤدي إلى ضم كبير".

موقع عربي "21"، 2020/7/3

١٥. غانتس ردا على تهديد نتنياهو بإجراء انتخابات جديدة: خضت 3 انتخابات ولا أخشى الرابعة

تل أبيب- (د ب أ): صرح وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس اليوم الأحد، بأن إجراء انتخابات مبكرة سيكون أمراً "غير مسؤول" و"سيئ للغاية" بالنسبة لإسرائيل في الوقت الراهن.

ونقلت صحيفة "جيروزاليم بوست" عنه القول في تصريحات إذاعية: "لقد انضمت إلى الحكومة (بقيادة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو) من أجل منع الذهاب لانتخابات رابعة... أنا لا أحشاها، فقد خضت ثلاث انتخابات بالفعل، ولكني أعتقد أنه يجب في هذه المرحلة الابتعاد بإسرائيل عن انتخابات جديدة".

القدس العربي، لندن، 2020/7/5

١٦. وزير الدفاع الإسرائيلي: لا نقف بالضرورة وراء كل الحوادث النووية في إيران

تل أبيب: قال وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس، يوم الأحد، إن بلاده لا تقف «بالضرورة» وراء كل حادثة غامضة تقع في إيران، بعد أن دفع اندلاع حريق في منشأة «نطنز» النووية بعض المسؤولين الإيرانيين للقول إنه نجم عن عملية تخريب إلكترونية.

وتعهدت إسرائيل ألا تسمح أبداً لإيران بامتلاك أسلحة نووية، قائلة إن طهران تدعو لتدمير إسرائيل. وتنفي إيران السعي لامتلاك أسلحة نووية وتقول إن برنامجها النووي سلمي.

ومحطة «نطنز» لتخصيب الوقود تحت الأرض إحدى المنشآت الرئيسية في برنامج تخصيب اليورانيوم الإيراني، وواحدة من منشآت إيرانية عدة يراقبها مفتشو الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة. واحترقت أجزاء من المبنى المكون من طابق واحد يوم الخميس.

ولدى سؤال غانتس عما إذا كانت إسرائيل لها صلة «بالانفجارات الغامضة» في مواقع نووية إيرانية، رد بالقول: «ليس كل واقعة تحدث في إيران لها صلة بالضرورة بنا». وأضاف لـ«راديو إسرائيل»: «كل تلك الأنظمة معقدة، ولها قيود سلامة مرتفعة المعايير للغاية، ولست واثقاً بأنهم يعلمون على الدوام كيف يلتزمون بها».

وقال 3 مسؤولين إيرانيين أدلوا بتصريحات لوكالة «رويترز» إنهم يعتقدون أن تخريباً إلكترونياً عبر الإنترنت وقع في «نطنز»، لكنهم لم يقدموا أدلة على ذلك. وقال اثنان إن إسرائيل ربما تقف وراء الأمر.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/7/5

١٧. مدير وزارة الأمن: "إسرائيل" غير قادرة على تنفيذ ضم واسع

تل أبيب- نظير مجلي: في الوقت الذي أبلغت فيه الإدارة الأميركية «اتحاد المنظمات الصهيونية في الولايات المتحدة»، بأن المداولات حول مخطط ضم أراض فلسطينية في الضفة الغربية إلى إسرائيل، سيتم في غضون 30 - 45 يوماً على الأقل، وأنه حتى مع هذا التقدير، لا تزيد احتمالات

تنفيذ الضم عن 50 في المائة، وصرح المدير العام لوزارة الأمن الإسرائيلية، الجنرال أودي آدم، بأن إسرائيل لا تمتلك القدرة على تنفيذ مخطط ضم مناطق واسعة بنسبة 30 في المائة. وقال آدم، بمناسبة نيته إنهاء عمله في الوزارة: «الضم عموماً بات أقل إلحاحاً في عهد تفاهم أزمة فيروس كورونا. ولكن، حتى لو لم تكن كورونا، فإن مشروع ضم 30 في المائة من مساحة الضفة الغربية ليس مسألة عاطفية، إنما يحتاج إلى جهود ضخمة وإعداد قانوني وإداري واقتصادي وحسابات سياسية كبيرة، وفي إسرائيل لا توجد قدرة فعلية لتنفيذ كل هذا في الوقت الحاضر».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/7/5

١٨. رئيس الكنيست السابق: خطة "الضم" أوقفها ترامب

ميلانو- (الأناضول): قال رئيس الكنيست الإسرائيلي السابق، إبراهيم بورغ، إن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، هو من أوقف خطة "الضم". وفي حوار مع "IL fatto Quotidiano" الإيطالية، أوضح بورغ أن "ترامب هو من أوقف الضم، لأنه لم يعد لديه الوقت لمساعدة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، على إنقاذ نفسه بضم الضفة الغربية وغور الأردن". ويرى بورغ أن "ترامب ونتنياهو يتملكهما جنون النرجسية، عديماً الضمير والأخلاقيات، مستعدان للانقلاب على أي شخص فقط لإنقاذ نفسيهما، والحفاظ على السلطة". وحول موعد تطبيق خطة "الضم"، أوضح رئيس الكنيست السابق أنه "من الصعب للغاية، إن لم يكن من المستحيل، وضع توقعات حول سياسة الضم، لأنه لا توجد شفافية في هذه الخطة.. لا أحد يعرف ذلك بالتفصيل".

القدس العربي، لندن، 2020/7/5

١٩. تمديد ولاية يوسي كوهين برئاسة الموساد

تحرير: محمود مجادلة: مدد رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، يوم الأحد، فترة تولي يوسي كوهين لرئاسة جهاز الموساد 6 أشهر إضافية، لتنتهي بذلك في حزيران/ يونيو 2021. وكان من المفترض أن ينهي كوهين عمله في المنصب بداية كانون الثاني/ يناير 2021. وجاء في بيان التمديد الصادر عن مكتب رئيس الحكومة أن نتنياهو سعى إلى تمديد ولاية كوهين "بسبب التحديات الأمنية التي تواجه دولة إسرائيل".

عرب 48، 2020/7/5

٢٠. اليمين الإسرائيلي يطالب بطرد أيمن عودة من الكنيست

تل أبيب: تقدم النائب البرلماني الإسرائيلي، بتصليل شموتوريش، من اتحاد أحزاب اليمين (يميننا)، بطلب رسمي إلى رئيس الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، ياريف لفين، أمس الجمعة، أن يبدأ بمسار لتجريد النائب أيمن عودة، رئيس «القائمة المشتركة» من عضويته البرلمانية وطرده من الكنيست، وذلك لأنه شارك في المؤتمر الصحفي المشترك، الذي كان عقده جبريل أمين سر اللجنة المركزية لحركة «فتح»، مع نائب رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» صالح العاروري، وأعلننا فيه عن «تبنى موقف فلسطيني موحد ضد مخطط الضم الإسرائيلي».

وقال سموترتش، الذي كان وزير المواصلات في الحكومة الإسرائيلية السابقة، إن مشاركة عودة في المؤتمر الصحفي، «الذي سمعت فيه أقوالاً واضحة تدعم الإرهاب ضد إسرائيل مثل (نضالنا مشترك)، و(لا عدو سوى إسرائيل)، وشارك فيه داعمو إرهاب من السلطة الفلسطينية و(حماس)، أمر لا يمكن لكنيست إسرائيل تحمّله وتجاوزه». وأضاف أنه «وفقاً للقانون فإن النائب عودة غير مؤهل وغير قادر أن يكون عضو كنيست لذلك يجب إقصاؤه».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/7/4

٢١. مسؤولون إسرائيليون يؤكدون عدم جاهزيتهم لتنفيذ الضم

تل أبيب - نظير مجلي: أكدت أوساط سياسية في تل أبيب أن رؤساء أجهزة الأمن الإسرائيلية قد طلبوا من الحكومة منحهم مدة شهر حتى يستطيعوا الاستعداد لمواجهة تبعات الضم. وقال رئيس قسم الاستخبارات في مجلس الأمن القومي في الحكومة الإسرائيلية، راني بيلد، إن حكومته لم تحسم أمرها بعد من مسألة الضم. وأوضح في سياق نقاش أجرته لجنة مراقبة الدولة البرلمانية إن رئيس المجلس مئير بن شبات، أعد مستنداً تم عرضه الشهر الماضي على نتنتياهو والدوائر الأمنية، وأن نتنتياهو يواصل مداولاته مع المسؤولين الأميركيين حول خطة الضم، في محادثات قد تستمر لأيام.

كما قال العميد في جيش الاحتياط، إيلان باز، الذي خدم في الماضي كقائد كتيبة لواء جنين وقائد لواء بنيامين (قرب رام الله)، وترأس خلال الانتفاضة الثانية الإدارة المدنية في الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية، إن «الحكومة الإسرائيلية ورغم كل تصريحات رئيسها بنيامين نتنتياهو ورفاقه، ليست جاهزة بعد للضم». وأضاف أن الضم، حسب خطة الرئيس الأميركي دونالد ترمب، يحتاج إلى

شهور طويلة من الإعداد الهندسي والاقتصادي، فهو سيؤدي إلى مضاعفة طول الجدار العازل من 800 إلى 1800 كيلومتر، وهذه وحدها تبلغ تكلفتها نحو 15 مليار دولار.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/7/4

٢٢. "إسرائيل" تعد ضربة المفاعل "رسالة" لإيران... ولا تتبناها

تل أبيب: رغم أن رد الفعل الإسرائيلي الأول على سلسلة التفجيرات في المنشآت النووية تحدث عن «خلل فني يتكرر باستمرار في المفاعلات الإيرانية»، فإن تسريبات بدأت تتحدث، أمس، عن «ضربات سيبرانية خارجية» و«رسالة تدل على أن هناك من لا يسمح بمواصلة تخصيب اليورانيوم في تلك المنشآت». وقالت مصادر على علاقة بالمؤسسة الأمنية في تل أبيب إن «السلطات الإيرانية التقطت الرسالة وتدرس كيفية الرد عليها».

وقال محلل الشؤون العسكرية والاستخبارية الناطق السابق بلسان الجيش الإسرائيلي رون بن يشاي، أمس، إن "الانفجار الذي وقع في مصنع تخصيب اليورانيوم الإيراني في نطنز، كان غريباً ومفاجئاً في ضخامته". وأكد أن إسرائيل مهتمة جداً بأجهزة الطرد المركزي التي تطورها إيران التي تراجعت السنة الماضية عن التزاماتها بموجب الاتفاق النووي، وزادت تخصيب اليورانيوم.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/7/4

٢٣. تقرير: "إسرائيل" اعتقلت 400 فلسطيني بينهم 52 طفلاً و21 امرأة الشهر الماضي

غزة: قال مركز فلسطين لدراسات الأسرى إن سلطات الاحتلال صعّدت خلال شهر يونيو الماضي من اعتقالاتها بحق الفلسطينيين بشكل واضح في محاولة لردعهم ومنعهم من التصدي لقرار الضم، حيث رصد المركز 400 حالة اعتقال بينهم 52 طفلاً، و21 امرأة وفتاة.

القدس العربي، لندن، 2020/7/5

٢٤. الاحتلال يعلن بدء بناء 164 وحدة استيطانية ببيت لحم

القدس المحتلة- قنا: أعلنت سلطات الاحتلال الإسرائيلي عن بدء العمل في بناء 164 وحدة استيطانية جديدة، في مستوطنة "تفيه دانيال" جنوب بيت لحم . ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) عن حسن بريجية مدير مكتب هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في بيت لحم، قوله إن هذا التوسع الاستيطاني يأتي من أجل إنشاء حي جديد في مستوطنة "تفيه دانيال" باسم حي "تفيه نوف"

الاستيطاني، على حساب أراضي الفلسطينيين في بلدي الخضر ونحالين، وهو ما سيسلب العشرات من الدونمات الزراعية.

الشرق، الدوحة، 2020/7/5

٢٥. "الميزان": الاحتلال ارتكب 172 انتهاكاً بحق صيادي غزة في 2020

غزة: ذكر مركز الميزان لحقوق الإنسان اليوم السبت، أنه وثق 172 انتهاكاً إسرائيلياً بحق صيادي قطاع غزة خلال النصف الأول من عام 2020 الجاري. ويبيّن أنّ الانتهاكات تتمثّل في أنماط رئيسية، هي تقييد مساحة الصيد المسموح العمل فيها للصيادين، وإطلاق النار صوبهم أثناء تواجدهم على متن مراكبهم في عرض البحر، وإيقاع القتلى والجرحى في صفوفهم، وملاحقة الصيادين ومراكبهم في عرض البحر، واعتقالهم. كما تشمل الاستيلاء على مراكب الصيادين والمعدات الموجودة على متنها، وتخریب شبك الصيد والمولدات الكهربائية والإشارات الضوئية. وأوضح المركز أنّ هذه الانتهاكات انعكست سلبيًا على أعداد العاملين في قطاع الصيد، إذ بلغ عدد الصيادين والعاملين في الحرف المرتبطة بالصيد للعام 2019 بقطاع غزة (5,606) عاملاً، من بينهم (3,606) صياداً. بينما كان عدد العاملين في القطاع ذاته عام 1997 يبلغ 10 آلاف عامل، بحسب إحصائيات سابقة للجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/7/4

٢٦. "العربي الجديد": النظام يحاول نزع صفة مخيم اليرموك ويعرقل عودة الأهالي

عدنان أحمد: مع تداول أخبار عن سماح أجهزة النظام السوري بعودة بعض العائلات المهجرة إلى مخيم اليرموك، جنوبي دمشق، بعد أكثر من عامين من سيطرة قوات النظام على المنطقة، تفيد المعلومات بأن العائلات التي سمح لها بالعودة غالبيتها تخص مقاتلين في مليشيات عسكرية موالية للنظام، سورية وفلسطينية. وذكر موقع "صوت العاصمة" المحلي، أمس الخميس، أن الأفرع الأمنية أعطت الإذن لـ150 عائلة للعودة إلى المخيم، معظمها عوائل لعناصر من الأمن العسكري والفرقة الرابعة، ومقاتلين في فصيلي الجبهة الشعبية - القيادة العامة وفتح الانتفاضة وغيرها من الفصائل الفلسطينية التي قاتلت إلى جانب النظام.

يأتي ذلك بعدما بدأت محافظة دمشق مشروعاً لإعادة تمديد خطوط المياه والكهرباء إلى مخيم اليرموك، حيث وصلت الخطوط إلى الأحياء الواقعة خلف سينما النجوم في المخيم، من جهة حي التضامن، بحسب الموقع.

من جهتها، رفضت لجنة المتابعة لتحالف القوى الفلسطينية، خلال اجتماع لها في دمشق، هذا المخطط، واعتبرت أنه ستكون له آثار سلبية على قضية اللاجئين الفلسطينيين وحق العودة إلى فلسطين، في حين أشار الأمين العام المساعد لفصيل "الجبهة الشعبية-القيادة العامة"، إلى جهود تبذل مع الجهات المسؤولة من أجل تذليل الصعوبات وتحقيق عودة أبناء مخيم اليرموك إلى منازلهم"، وفق قوله.

العربي الجديد، لندن، 2020/7/3

٢٧. مواجهات عنيفة في الضفة توقع عشرات الإصابات

أصيب 15 شاباً بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط والعشرات بالاختناق الشديد، جراء قمع جيش الاحتلال مسيرة كفر قدوم الأسبوعية المناهضة للاستيطان، والتي انطلقت رفضاً لقرارات حكومة الاحتلال ضم أراضٍ من الضفة الغربية، فيما أصيب فلسطيني برصاص قوات الاحتلال في عصيرة الشمالية شمالي نابلس. وأكد الناطق الإعلامي في إقليم قلقيلية منسق المقاومة الشعبية في كفر قدوم مراد شتيوي، اندلاع مواجهات عنيفة جداً بين مئات الشبان الغاضبين وعشرات من جنود الاحتلال الذين حاولوا اقتحام البلدة أكثر من مرة، إلا أن صلابة المواجهات حالت دون تقدمهم، مشيراً إلى أن الجنود اقتحموا عدداً من منازل المواطنين بهدف نصب كمائن، إلا أنهم فشلوا في اعتقال أحد.

الخليج، الشارقة، 2020/7/4

٢٨. إصابة 23 مواطناً في مواجهات مع قوات الاحتلال في بلدة أبو ديس شرقي القدس

القدس: أصيب 23 مواطناً خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في بلدة أبو ديس جنوب شرق القدس المحتلة، مساء اليوم الجمعة. وقالت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني إن طواقمها تعاملت مع مصاب بالرصاص الحي في الجزء العلوي من الجسم، تعرض لنزيف حاد إثر إصابته خلال مواجهات مع قوات الاحتلال، ومع 13 حالة اختناق نتيجة استنشاق الغاز المسيل للدموع، ومع 3 إصابات بحروق، و6 إصابات بالرصاص المطاطي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/7/3

٢٩. "مذبح يوشع بن نون" ذريعة جديدة لتوسيع الاستيطان

نابلس - سامر خويصرة: موقع جديد في الضفة الغربية يخطط المستوطنون الإسرائيليون للسيطرة عليه بذريعة أنه موقع يحمل قدسية في الديانة اليهودية، وقد نشط المستوطنون خلال الأسابيع الماضية

في تنظيم زيارات إلى قمة جبل عيبال في مدينة نابلس شمالي الضفة الغربية المحتلة، حيث يؤدي الزائرون الصلوات التلمودية فوق حجارة الموقع المهدومة، تحت حراسة جيش الاحتلال الإسرائيلي.
العربي الجديد، لندن، 2020/7/5

٣٠. ازدياد حالات الانتحار في غزة

رام الله: لقي 3 شبان حتفهم خلال أقل من 24 ساعة في قطاع غزة نتيجة إقدامهم على الانتحار بسبب سوء الأوضاع المعيشية في القطاع. وضجت وسائل التواصل الاجتماعي بهذه الأخبار وحملت المسؤولين مسؤولية تدهور الوضع المعيشي والصحي لدرجة دفع الشبان إلى الانتحار. وحذرت الجبهة الديمقراطية من تزايد معدلات الانتحار، في قطاع غزة الذي يئن من الفقر والجوع والقهر والعوز وغلاء المعيشة، وارتفاع معدلات البطالة.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/7/5

٣١. "أوتشا": 21 عملية هدم نفذها الاحتلال الإسرائيلي ضد منازل فلسطينية

رام الله: قال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأرض الفلسطينية المحتلة "أوتشا" إن قوات الاحتلال الإسرائيلي هدمت وصادرت 21 مبنى يملكه فلسطينيون بحجة الافتقار إلى رخص البناء التي تصدرها السلطات الإسرائيلية في الضفة الغربية، خلال الأسبوعين الماضيين. وأوضح التقرير الصادر عن إحدى الجهات الدولية، والذي يرصد الهجمات الإسرائيلية ضد المناطق الفلسطينية، في فترة الأسبوعين الماضيين، أنه نتيجة تلك العمليات هُجّر 30 شخصًا، من بينهم 13 طفلًا، ولحقت الأضرار بأكثر من 90 آخرين، موضحًا أن قوات الاحتلال هدمت عشرة مبانٍ، من بينها ثلاثة منازل مأهولة، في القدس الشرقية، كما هُدمت أربعة من هذه المباني، بما فيها أحد المنازل المأهولة، على يد أصحابها لتجنب دفع الرسوم وإلحاق الضرر بمقتنياتهم.

القدس العربي، لندن، 2020/7/5

٣٢. قرار احتلالي عنصري بإغلاق روضات عربية في يافا

تعترم بلدية تل أبيب إغلاق روضتين عربيتين في مدينة يافا، بداية العام الدراسي المقبل، بادعاء انخفاض نسبة الولادة لدى المواطنين العرب في المدينة؛ ما أدى إلى تصاعد غضب الأهالي في ظل سياسات البلدية العنصرية. وعلم «عرب 48» أن الروضتين المقرر إغلاقهما تقدمان الخدمات للعشرات من الأطفال العرب، وتتواجدان في حي مختلط يقع في شارع غزة، بالقرب من حي النزهة

العربي التاريخي في مدينة يافا. وتضم مدينة يافا نحو 21 روضة يهودية، و9 روضات عربية، و5 روضات مختلطة، علما بأن عدد السكان العرب في يافا يصل إلى نحو 27 ألف شخص (نحو 4% من عدد السكان الكلي في مناطق نفوذ بلدية تل أبيب).

الدستور، عمان، 2020/7/4

٣٣. الأزهر: اتفاق "فتح" و"حماس" انطلاقة جديدة في مواجهة الأطماع الاسرائيلية

القاهرة: رحب الأزهر الشريف بالاتفاق بين حركتي فتح وحماس، لمواجهة المخططات الاسرائيلية للسطو على أراضي الضفة الغربية. وأمل الأزهر في بيان، اليوم الأحد، أن تكون الخطوة بداية للالتئام والاتحاد الفلسطيني في مواجهة أطماع اسرائيل، وأن يتم تحويلها لسياسات عملية على الأرض تهدف إلى رفض وتقويض سياسة الأمر الواقع التي يحاول الاحتلال فرضها، وتتصدى لأي خطط استيطانية مستقبلية. وطالب بضرورة تغليب المصلحة الوطنية العليا على المصالح الفردية، وتنحية أي خلافات ضيقة، ليكون هذا الاتفاق سبيلاً لمصالحة وطنية شاملة، تجمع ولا تفرق، ودافعاً نحو انطلاقة جديدة لاستعادة الحقوق الفلسطينية.

واكد الأزهر الشريف، أنه داعم وبقوة لهذا الاتفاق بما يعود بالنفع على القضية الفلسطينية، مناشداً بدعم وتأييد الخطوة من الجميع على كافة الأصعدة، وبما يساعد على استعادة القرار الفلسطيني الموحد، في مواجهة ما يحاك من مؤامرات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/7/5

٣٤. أردنيون يتظاهرون ويطالبون بطرد سفراء أمريكا و"إسرائيل"

عمان - عربي 21 - محمد العرسان: اعتصم مئات الأردنيين الجمعة أمام السفارة الأمريكية في العاصمة عمان رفضاً لدعم الولايات المتحدة لخطة الاحتلال الإسرائيلي ضم أراض في الضفة الغربية. حيث طالب المشاركون بـ"قطع العلاقات الدبلوماسية مع أمريكا وطرد السفير الإسرائيلي، وإلغاء معاهدة السلام واتفاقية الغاز رداً على خطة الضم.

موقع "عربي 21"، 2020/7/3

٣٥. "عودة": المجتمع الدولي مطالب بترجمة الدعم السياسي لـ الأونروا إلى دعم مالي

عمان - نيفين عبد الهادي: في تصريح صحفي صدر عن دائرة اللاجئين الفلسطينيين (عودة) بمناسبة انعقاد الاجتماع الاخير في نيويورك لصالح الحشد المالي للأونروا، أكدت الدائرة أن

المجتمع الدولي مطالب بترجمة الدعم السياسي للأونروا الى دعم مالي وخاصة نتيجة الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والصحية الناتجة عن (جائحة كورونا) للاجئين الفلسطينيين وزيادة حالات الفقر والبطالة التي لم يسبق لها مثيل، مطالبة الامم المتحدة بتخصيص موازنة ثابتة للوكالة لكي تتجاوز الضغوطات السياسية ويكون هناك استدامة بالتمويل الدولي.

الدستور، عمان، 2020/7/4

٣٦. روسيا ترحب بإعلان "فتح" و"حماس" استعادة "الوحدة"

موسكو - أ ف ب: رحبت روسيا، أمس، بإعلان حركتي "فتح" و"حماس" "الوحدة" ضد الخطة الإسرائيلية لضم أجزاء واسعة من الضفة الغربية المحتلة. وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إن "استعادة الوحدة الفلسطينية هي إحدى المسائل الرئيسية التي ينبغي التوصل لحل لها"، وموسكو تعول على "جميع الممثلين العرب لدعم هذا التوجه بشكل فاعل".

الأيام، رام الله، 2020/7/4

٣٧. روسيا تحذر من انتهاك "إسرائيل" للقرارات الدولية

قال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف في تصريح له، إن "انتهاك القرارات الدولية ذات الصلة بالتسوية الفلسطينية الإسرائيلية بصورة فظة، ينهي حل الدولتين وما يترتب عن ذلك من عواقب وخيمة على الأمن في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا".

الخليج، الشارقة، 2020/7/4

٣٨. برلمان لوكسمبورج يتبنى قراراً ضد الضم ومطالبات بعقوبات على «إسرائيل»

وكالات: تبني برلمان لوكسمبورج قراراً يدعو حكومته لاتخاذ إجراءات في حال أقدمت «إسرائيل» على ضم أي أراضٍ فلسطينية، كما حث البرلمان، على النظر للوقت المناسب لاعتراف حكومة بلاده بدولة فلسطين، مع دول أخرى في الاتحاد الأوروبي، على حدود الرابع من حزيران 1967.

الخليج، الشارقة، 2020/7/4

٣٩. رؤساء سابقون في أميركا اللاتينية يطالبون بفرض عقوبات على "إسرائيل"

رام الله: طالب رؤساء دول ووزراء خارجية سابقون وشخصيات سياسية وثقافية اعتبارية ومؤثرة في أميركا اللاتينية، المجتمع الدولي من خلال الأمم المتحدة، بفرض عقوبات على إسرائيل جراء قرارها

ضم أجزاء شاسعة من الأرض الفلسطينية بالقوة وبشكل غير قانوني. كما طالبوا عبر عريضة وقعوها بهذا الخصوص بتفعيل اللجنة الخاصة ضد الفصل العنصري و«رفع الحصانة التي تتمتع بها إسرائيل في خرق القانون الدولي بشكل منظم وممنهج، بدعم استراتيجي ومباشر من قبل الرئيس الأميركي، دونالد ترامب».

وأدان الموقعون على العريضة التي جاءت بمبادرة من لجنة التضامن مع الشعب الفلسطيني في أوروغواي، هذا القرار «غير القانوني وغير المسبوق»، كما استنكروا «الإجرام الذي يمارسه الاحتلال ضد حقوق الشعب الفلسطيني دون محاسبة»، معتبرين أن «صفقة القرن» عززت من جميع هذه التجاوزات الإسرائيلية «التي تعد انتهاكاً صارخاً للمبادئ الأساسية للقانون الدولي، بما في ذلك الحق في تقرير المصير، وعدم جواز ضم الأراضي بالقوة».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/7/4

٤٠. "ميرور" البريطانية: موقف "حياة السود مهمة" من فلسطين سبب حظر BBC لها

لندن - باسل درويش: كشفت صحيفة "ميرور" البريطانية منع رؤساء هيئة الإذاعة البريطانية، بي بي سي "المعلقين من ارتداء شارات تحمل شعار "حياة السود مهمة". وأضافت أن على اللاعبين والمذيعين، أن يناؤا بأنفسهم عن منظمة "حياة السود مهمة"، بسبب مواقفها السياسية وخاصة مسألة تأييدها لحقوق الفلسطينيين. وأضافت في تقرير ترجمته "عربي21"، أن "بي بي سي"، حظرت مقدمي برامج كرة القدم وضيوفهم، من ارتداء شارات "حياة السود مهمة".

موقع عربي 21، 2020/7/3

٤١. "الخارجية الفرنسية": الضم لن يمر دون عواقب على العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل

رام الله: أكد وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان أن قرار الضم الإسرائيلي سيشكل انتهاكاً للقانون الدولي وتهديداً لا رجعة فيه لحل الدولتين، ولن يمر دون عواقب على العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل، وأن الضم لا يصب في مصلحة الفلسطينيين أو الإسرائيليين، أو الأوروبيين، والمجتمع الدولي.

جاء ذلك في رسالة جوابية تسلمها أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات من الوزير لودريان، رداً على رسالة أطلعه خلالها على التطورات الأخيرة، والانعكاسات التدميرية لإعلان الضم الذي أعلنته حكومة نتنياهو والتوسع في الاستيطان على حل الدولتين والسلام في المنطقة.

وتابع: "بهذا الشأن تواصل فرنسا تحركها ضد أي إجراءات من شأنها أن تقوض ظروف استئناف المفاوضات، لا سيما سياسة الاستيطان. من هذا المنطلق، دعت فرنسا السلطات الإسرائيلية إلى الإحجام عن أي قرار أحادي الجانب، يترتب عليه ضم أي جزء من الأراضي الفلسطينية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/7/5

٤٢. الدولار بين الموجة الأولى والثالثة

د. فادي خلف: رغم أنّ المسارات في الاسواق المالية ليست ثابتة دائماً، ولا يمكن الجزم باتجاهاتها على مدى طويل، انطلاقاً من متغيرات قد تطرأ بشكل مفاجئ وتخرط الحسابات، مع ذلك، يمكن رسم خط بياني مبدئي للتطورات، انطلاقاً من تجارب الاسواق المالية عبر التاريخ.

تتحرك الأسواق المالية مثل بعض العوامل الطبيعية، ضمن خمس مراحل. على سبيل المثال، تبدأ موجات التسونامي بموجة تحضيرية تليها فترة استراحة يخال خلالها المراقب بأنّ الأسوأ قد ولى، وإذ بالموجة الكبيرة تضرب وتكون مدمرة بآثارها التي لا تقل في أي حال من الأحوال عن تأثيرات الموجة الأولى. يلي ذلك عادة فترة استراحة ثانية قبل وصول الموجة الأخيرة.

في الأسواق المالية تُعرّف هذه المراحل بموجات إليوت (ELLIOTT WAVES).

حركة الدولار حالياً مقابل الليرة تُصنّف تقنياً ضمن الموجة الثالثة:

1983-1992: الموجة الأولى التحضيرية. ارتفع الدولار من 3,74 ليرات الى 2,750 ليرة.

1993-2018: الموجة الثانية، الفترة التصحيحية للاستراحة واستيعاب الارتفاعات السابقة.

2019-2028: الموجة الثالثة الحالية، وهي الأقوى. قد تنتهي بين عامي 2025 و 2028.

الموجة الرابعة: يتم تحديدها فور انتهاء الموجة الثالثة، وتكون تصحيحية لاستيعاب ارتفاعات الموجة الحالية.

الموجة الخامسة: تتخطى مستويات الموجة الثالثة.

مقارنة بين موجتين

تطبيقاً لذلك نقول أنّ الموجة الأولى التحضيرية بدأت في العام 1983 واستمرت حتى العام 1992. تلتها فترة استراحة دامت 26 عاماً حتى العام 2018، وها أنّ موجة التسونامي قد بدأت في العام 2019، فماذا تخبرنا «موجات إليوت» عن مداها؟

• الموجة الأولى: 1983 ارتفع الدولار 46%، 1984 ارتفع الدولار 63%، 1985 ارتفع الدولار 104%، 1986 ارتفع الدولار 381%، 1987 ارتفع الدولار 423%، 1988 ارتفع الدولار 16%، 1989 انخفض الدولار -5%، 1990 ارتفع الدولار 65%، 1991 ارتفع الدولار 1%، 1992 ارتفع الدولار 213%.

• الموجة الثالثة: 2019 ارتفع الدولار 46%، 2020 ارتفع الدولار 350% في الأشهر الستة الأولى، 2021؟ الخط الأحمر لاحتياطي مصرف لبنان سيكون مهدداً، 2022 الانتخابات النيابية والرئاسية، 2023 خطر الفراغ الرئاسي واستحقاق حاكمية مصرف لبنان، 2025-2028 انتهاء الموجة الثالثة ولكن على أي سعر؟

هكذا، تكون موجة اليوت الثالثة حكماً الأسرع والأقوى من بين المراحل الخمس. وبحسب التسارع الحالي لارتفاع الدولار يبدو أنّ الموجة الثالثة الحالية بدأت تتجاوز النسب المئوية المسجلة خلال فترة الحرب، حيث كان القطاع الخاص في حالة جيدة وأموال المودعين مصانة والدولار الورقي متوفر في المصارف. وكما تظهر المقارنة أعلاه، ارتفع الدولار في سنة 1984 بنسبة 63% فيما سجلت الأشهر الستة الأولى من سنة 2020 وحدها ارتفاعات بنسبة 350% والسنة ما زالت في منتصفها (ملاحظة: لو حاكت ارتفاعات سنة 2020 نسبة ارتفاعات 1984 لتوقف الدولار هذه السنة عند مستوى 3,565 ليرة (63%)، لكنه تجاوز هذا المستوى بأشواط).

للتذكير، ارتفع الدولار في الثمانينات وأوائل التسعينات من 3,74 ليرات الى 2,750 ليرة، أي 735 ضعفاً. وإذا طبقنا نفس النسب على سعر 1,500 ليرة ستبدو الأرقام حكماً صادمة لأي مراقب حيث ستتجاوز المليون ليرة للدولار الواحد بعد بضع سنوات. في كل مرة يستهجن بها أحد أصدقائي هذه الأرقام أطرح عليه السؤال التالي: لو قال لك أحدهم في العام 1983 حين كان سعر الدولار 3,74 ليرات أنه سيرتفع إلى 2,750 ليرة أما كنت قلت انه يهذي؟ وأذكر يومها أنه حتى رقم 10 ليرات كان يبدو لنا مستغرباً، تماماً كما أنّ رقم 10,000 ليرة كان يبدو للكثيرين ضرباً من الخيال حتى الأمس القريب.

في بداية مسيرة ارتفاع الدولار في الثمانينات صدم الرئيس كميل شمعون اللبنانيين بتوقعه الشهير لسعر الدولار رافعاً ورقة الخمسين ليرة، عندها ساد الاستهجان والاستنكار فإذا بالحقيقة تتجاوز التوقعات ويصبح الرقم 2,750 ليرة رقماً كغيره من التسعيرات المتداولة في العام 1992.

يتساءل كثيرون كيف سيتعامل اللبنانيون مع هذا الواقع الجديد؟ تخبرنا معظم التجارب العالمية أنه لا بد للسعر الرسمي بأن يلاقي سعر السوق السوداء عاجلاً أم آجلاً (وليس العكس). والتجربة

المصرية الأخيرة تظهر بأن السلطات النقدية المصرية كانت تقوم برفع السعر الرسمي للجنيه لدى المصارف ليشكل ما لا يقل عن 50% من السعر في السوق السوداء، ثم تعود إلى رفعه مجدداً كلما ارتفع السعر في السوق السوداء، إلى أن استقر الوضع في النهاية على ملاقاته السعر الرسمي للسوق السوداء، مع فوارق مقبولة نسبياً.

هل يعني ذلك أنّ الأزمة الحالية ستدوم 10 سنوات؟ هذا احتمال غير مؤكد، إذ كما يتبين أعلاه أنّ الموجة الثالثة هي دائماً الأقوى ولكنها الأسرع، وبالتالي قد يصل الدولار الى ارتفاعاته القصوى ما بين عامي 2025 و2028.

هل ستوازي الارتفاعات القادمة نسب ارتفاعات الدولار خلال الحرب أم ستتجاوزها؟ للأسف يبدو اننا قد تجاوزنا هذه النسب حتى الآن ولا يمكن التكهن بنسب التسارع المستقبلية. إنّ احتمال بلوغ مستويات خيالية يبقى وارداً، لا بل مُرَجَّحاً. المرحلة القادمة ستكون صعبة ومؤلمة ولكن التأقلم سيكون سيّد الموقف.

هل سيسترد اللبنانيون ودائعهم؟ نعم، سيقبض اللبنانيون دولاراتهم بالليرة اللبنانية على سعر سيرتفع دورياً، وسيتم رفع الرواتب تحت الضغط المعيشي. ولكن القدرة الشرائية للمواطن لن تشكل أكثر من 20% من تلك التي تتعمّ بها حتى العام 2018. لتبيان ذلك يكفي مراقبة الحد الأدنى للأجور مُقَيِّماً بالدولار خلال الحرب، حيث انخفض الحد الأدنى بنسبة 80% رغم الزيادات المتتالية التي أُعطيَت ما بين عامي 1982 و1992.

الحد الأدنى للأجور مُقَيِّماً بالدولار الأميركي

1982 242,8 دولارا

1983 200,4 دولار

1984 140,6 دولارا

1985 81,5 دولارا

1986 25,3 دولارا

1987 18,7 دولارا

1988 47,2 دولارا

1989 49,5 دولارا

1990 53,4 دولارا

1991 136,5 دولارا

1992 43,6 دولارا

في الخلاصة، وفيما كنت أنهي مقالي هذا، أطلّ عبر شاشة التلفزيون مجموعة شباب من بلادي ينشدون «لبنان رح يرجع». تذكرت تلك الأيام التي غنينا فيها «راجع يتعمّر لبنان» و«رح يرجع لبنان أحلى ممّا كان»... يا ليتنا، وبينما كنا نُعنيّ بنينا ووطناً، فها نحن اليوم نترحمّ على الماضي فيما مستقبلنا تتقاذفه موجات إلبوت. وحذار ثم حذار من نتائج الموجة الثالثة...

الجمهورية، بيروت، 2020/7/6

٤٣ . نتياهو وحسابات ضم أراض فلسطينية

عادل شديد

لم يعلن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، في الأول من يوليو/ تموز الجاري، البدء بضم مناطق في الضفة الغربية، ولم يعلن أيضاً عن التأجيل، وأعلن عن استمرار الاتصالات مع الإدارة الأميركية وأطراف أخرى بشأن هذا الضم الذي يفضل بعضهم التعبير عنه بفرض السيادة الإسرائيلية عليها، لما لمفردة الضم من تاريخ سلبي أيام النازية الهتلرية التي "ضمت" دولا أخرى لألمانيا، كما أن استخدام كلمة ضم تعني أن المناطق التي سيتم ضمها ليست جزءا من إسرائيل، بل من أراض فلسطينية، وبالتالي لن يقبلها العالم، بعكس التعبير الألف عن تطبيق القانون أو السيادة عليها. دفعت أسباب كثيرة نتنياهو إلى عدم البدء بالضم، أهمها رفض التيار الديني الصهيوني الاستيطاني قبول كل مكونات صفقة القرن، والتي تضمنت الإشارة إلى دولة فلسطينية (الكانتونات)، حتى ولو بشكل هامشي، ومن دون أية معانٍ حقيقية للدولة، وذلك انطلاقاً من موقف أيديولوجي يرفض إقامة أي كيان في ما تسمى أرض إسرائيل، والتي تسمى تورانيا أرض الميعاد، كما أن قادة الجيش الإسرائيلي والأجهزة الأمنية المختلفة طالبوا نتنياهو بإعطائهم مهلة أسابيع قبل الإعلان عن البدء بالضم، ليتمكنوا من تنفيذ الضم، ما دامت ستوكل إليهم مهمة التنفيذ. وكانت أطراف في الإدارة الأميركية قد فضلت، قبل البدء بتنفيذه، الحصول على موافقة مكونات الحكومة الإسرائيلية، وخصوصاً وزير الجيش، بني غانتس، والذي قبل في اتفاقية تشكيل الحكومة مع نتنياهو بتولي الأخير كل ما يتعلق بالضم وعدم معارضته.

أدت المواقف الفلسطينية والعربية الراضة المشروع، وخصوصاً الأردنية، إلى زيادة رفضه في أوساط المؤسسات الأمنية الإسرائيلية، والمراكز البحثية التي حذرت من أن كلفة تنفيذ الضم أكبر بكثير من فوائده. وحذرت دراسات صدرت عن مراكز الأبحاث العلمية في إسرائيل من إمكانية انهيار الأوضاع الأمنية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وانهيار السلطة الفلسطينية في ظل موقف الرئيس محمود عباس الراض بشدة أي ضم، ولو مساحة سنتمتر واحد مربع من أراضي الضفة الغربية. وحذرت

الأجهزة الأمنية الإسرائيلية من أن انهيار الأوضاع الأمنية في المناطق الفلسطينية سيكون على حساب استعدادات الجيش الإسرائيلي لمواجهة محور إيران في الشمال، وسيصب في مصلحة حزب الله والقوى الحليفة لإيران التي قد تستغل ذلك لاستنزاف إسرائيل على الحدود الشمالية، ومحاولة لجم إسرائيل من الاستمرار في استهداف المواقع الإيرانية في سورية.

والأخطر من ذلك في القراءة السياسية لدى مراكز أبحاث إسرائيلية، أن الضم قد تكون له نتائج استراتيجية على خريطة المحاور في المنطقة، وستشكل محطة مفصلية لحركة فتح والفصائل التي راهنت على العملية السياسية، وستضعها أمام مفترق طرق مصيري، إما العودة إلى الكفاح المسلح أو الانهيار، ما يصب في مصلحة حركتي حماس والجهاد الإسلامي. كما سيشكل تنفيذ الضم ضربة قوية للأنظمة العربية، وخصوصا الخليجية التي وضعت نفسها في السنوات القليلة الماضية في مواجهة الفصائل والقوى العربية المقاومة لإسرائيل، ولمشروعها التوسعي في المنطقة، وقطعت شوطا في التقارب مع إسرائيل، على طريق التطبيع معها، حيث سيؤدي الضم إلى إضعاف هذه الأنظمة أمام شعوبها، وزيادة البيئة العدائية لإسرائيل في المنطقة، وتراجع تعاطف الأوروبيين والأميركان مع إسرائيل، وزيادة تأثير محوري إيران وتركيا وقوتها في المنطقة. وقد دفعت هذه المسألة اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة وأوروبا إلى الطلب من سفير الإمارات في واشنطن، يوسف العتيبة، ورئيس الوزراء البريطاني، بوريس جونسون، مخاطبة المجتمع اليهودي، بنشر مقالين في صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية تناشدان ننتياهو التراجع عن مخطط الضم، وتقديم النصيحة للمجتمع اليهودي بأنهم سيخسرون أصدقاءهم في المنطقة العربية والعالم، في حال تم المضي في المشروع.

وعلى الرغم من التحذيرات الكثيرة، والمعارضة الواسعة، لا يبدو في وارد رئيس الحكومة الإسرائيلية التخلي عن نهب أراض واسعة من الضفة الغربية وضمها إلى إسرائيل، لأسباب عديدة، سواء من وجهة نظره رئيسا للحكومة، أو من وجهة نظر الحركة الصهيونية، والتي على الرغم من كلفة المشروع، إلا أنها ستفضل الاستمرار في مشروع الضم، مع بعض التكتيكات، لإضعاف ردود الأفعال الدولية والفلسطينية، حيث يحاول ننتياهو عزل المجتمع الفلسطيني وفصله عن المواقف الرسمية للسلطة الوطنية والفصائل، عبر مخطط ممنهج، يتم فيه دمج المواطنين الفلسطينيين في المرافق الاقتصادية الإسرائيلية المختلفة، وحل مشكلة البطالة الفلسطينية، وتوفير فرص عمل سريعة لمعظم الشباب الفلسطينيين، حتى الممنوعين أمنيا من دخول إسرائيل منذ سنوات، لجعل الشباب الفلسطيني يشعر أن لديه ما قد يخسره في حال انتظم لأي فعل معارض ومقاوم للضم. كما تعمل ماكينة الاحتلال الإعلامية والحسابات الإسرائيلية المختلفة في مواقع التواصل الاجتماعي على تدجين الرأي العام الفلسطيني بزعم أنه لن يتأثر جزاء تنفيذ الضم، وأن أوضاعه الاقتصادية قد

تتحسّن بعد الضم، فيما يعاني موظفو السلطة الفلسطينية الأمنيين والمدنيين من أوضاع اقتصادية صعبة، جرّاء تبعات قرار نتياهو، وقرارات القيادة الفلسطينية إيقاف كل أشكال التنسيق مع الحكومة الإسرائيلية والأجهزة الأمنية، ومن ضمنها استلام أموال المقاصّة الفلسطينية، على الرغم من تحفظات فلسطينيين كثيرين على رفض السلطة استلامها، كونها أموالا فلسطينية.

يسعى نتياهو إلى دخول التاريخ، وتجاوز قادة الحركة الصهيونية، بعد إقناعه الرئيس الأميركي دونالد ترامب بتمرير صفقة القرن، والتي تشكل فصلا متقدّما من فصول تصفية القضية الفلسطينية، وتضمنها ما يتعلق بضم مناطق واسعة في الضفة الغربية لإسرائيل، والذي ينسجم مع الرواية التوراتية المصطنعة أن فلسطين هي أرض الميعاد التي منحها الله لليهود فقط، وأن يسجل التاريخ الصهيوني أن نتياهو هو من أُنقذ الإدارة الأميركية والرئيس ترامب بتبني الرواية والسردية التوراتية عن ملكية اليهود فلسطين، وما يسمّى حقهم التاريخي والديني، وذلك على حساب الرواية والسردية الفلسطينية. ويشكل هذا الاعتبار أقوى محرّكات نتياهو ودوافعه للاستمرار باتجاه الضم، لأن الموضوع برمته يعكس زيادة حضور الصهيونية الدينية المؤمنة بأرض الميعاد وما تسمى يهودا والسامرة وتأثيرها، بعد أن أصبح نتياهو أسيرا لهم، بالتزامن مع ملاحظته بقضايا جنائية قد تنهي حياته السياسية بالسجن، ما يفرض عليه إبقاء التحالف مع الصهيونية الدينية الاستيطانية صاحبة مشروع الضم.

بالبعد الاستراتيجي، يشعر نتياهو بغرور وعنجهية كبيرة، وكثيرا ما يتباهى بأن قوة إسرائيل النووية والعسكرية والعلمية والاقتصادية والسياسية هي التي جعلت دولا عربية خليجية تلهث من أجل إقامة علاقات معها، وإن ما ينقصها فقط زيادة في مساحتها الجغرافية، وخصوصا انعدام عمقها الاستراتيجي. ولذلك يريد نتياهو استغلال فترة ترامب لتمرير الضم وإعادة ترسيم حدود إسرائيل، وزيادة مساحتها بحوالي 30% من مساحة الضفة الغربية، والذي يبلغ حوالي ألفي كيلومتر مربع، والتي ستحوّل التجمعات الفلسطينية جزرا متناثرة غير متصلة، وغير قادرة على الحياة ومحاطة من جهاتها الأربع بجدران إسرائيلية سيبليغ طولها 1800 كم، ما يعمّق إحكام السيطرة الإسرائيلية على التجمعات الفلسطينية مستقبلا، وقمع أي تحرّك فلسطيني ضد الاحتلال مستقبلا.

بالبعد العسكري، على الرغم من انتهاء الحروب التقليدية وتراجع أهمية الحدود في الحروب الحديثة، وخصوصا بعد حرب الخليج الثانية، بداية تسعينيات القرن الماضي، حين قصف الجيش العراقي إسرائيل بعشرات الصواريخ، ثم حرب لبنان الثانية والحروب الثلاث على قطاع غزة، واستطاعة حزب الله وحركتي حماس والجهاد الإسلامي ضرب معظم المدن في إسرائيل بالصواريخ، إلا أن هنالك إجماعا إسرائيليا على الاحتفاظ بالغور حدودا شرقية مع الأردن، وذلك لزيادة العمق الاستراتيجي

الدفاعي والهجومى لإسرائيل مستقبلا، على الرغم مما قدمته اتفاقية وادي عربة مع الأردن من ضمانات أمنية لإسرائيل من جهة الحدود الشرقية، إضافة إلى احتواء الغور على مستودعات مياه الضفة الغربية، وامتلاكه مساحات شاسعة من الأراضي الزراعية التي تشكل السلة الغذائية الفلسطينية، وإن ضمها لإسرائيل سيعمق تبعية الاقتصاد الفلسطيني لإسرائيل إلى الأبد، وإن ضم المستوطنات الموزعة على كل الضفة، يضمن تقسيم الضفة طولا وعرضا، وتفكيكها عن بعضها بعضا فيما يتم ربط كل المستوطنات الإسرائيلية بإسرائيل، كما إقامة شوارع لنقل سريع للجيش والمعدات من مستودعاتها في منطقة الساحل حتى الغور، مروراً بالضفة الغربية.

تسعى الصهيونية الدينية من ضم مناطق في الضفة الغربية إلى زيادة مستوطنين يهود عديدين بعد نقلهم من داخل إسرائيل إلى السكن في مستوطنات الضفة بعد ضمها، ما يؤدي إلى إدخالهم في دوائر الصهيونية الدينية على حساب الأحزاب العلمانية الليبرالية، وزيادة ثقلهم في الكنيسة، لإحكام سيطرتهم على كل مفاصل الحياة في إسرائيل، وصولاً إلى ضم الضفة الغربية بأكملها، وبناء الهيكل المزعوم على أنقاض المسجد الأقصى وإقامة الدولة اليهودية الدينية المسيحانية، وهذا هو جوهر المشروع اليميني الديني الحالي، والذي بات يشكل مصدر قلق وخوف لدى شرائح يهودية علمانية واسعة في إسرائيل والخارج، ما دفع كثيرين من قادة منظمة إيباك (لجنة الشؤون الأمريكية الإسرائيلية) إلى رفض مشروع الضم، خوفاً على مستقبل إسرائيل بأغلبية يهودية وديمقراطية لليهود وليس دولة الشريعة اليهودية.

العربي الجديد، لندن، 2020/7/6

٤٤. تحريض إسرائيلي على لقاء فتح وحماس والأخير

د. عدنان أبو عامر

حظي اللقاء الأخير الذي جمع صالح العاروري نائب رئيس المكتب السياسي لحماس مع جبريل الرجوب أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح، بتغطية إعلامية إسرائيلية واسعة، بزعم أنه يمنح حماس ضوءاً أخضر لما تصفه بـ"رفع رأسها" في الضفة الغربية، رغم أن السلطة الفلسطينية ورئيسها محمود عباس لا يريدان للعمل المسلح أن يعود مجدداً ضد أهداف إسرائيلية. رغم ذلك ترى الأوساط الإسرائيلية أن اختيار حماس العاروري لأن يمثلها في هذا اللقاء، وهو الذي يعد مخطط ومهندس هجماتها المسلحة في الضفة الغربية، وفق المزاعم الإسرائيلية، فإن الوضع الهادئ نسبياً على الأرض قد يتغير بشكل كبير على الساحة الميدانية.

مما يمنح لقاء العاروري-الرجوب أهمية بنظر الإسرائيليين أن العقد الماضي شهد سلسلة لقاءات بين الحركتين حازت على كميات كبيرة من العناق والابتسامات والمصافحات، وقليل من الفلسطينيين يتذكرون عدد المرات التي حصلت فيها هذه اللقاءات، في غزة والقاهرة والدوحة وإسطنبول وبيروت وموسكو وجنوب إفريقيا، وسواها من عواصم المنطقة والعالم، لكن المشترك بينها أنه لا شيء خرج منها، ولا شيء، ما قد يجعل اللقاء الأخير فرصة لأن يتغير شيء ما هذه المرة. هناك أمران استجدا في اللقاء، وفق القراءة الإسرائيلية، أولهما أن الرجوب والعاروري، لم يصرحا بمؤتمرهما الصحفي بتصريحات لإنهاء الانقسام، والثاني أن الجهة التي شجعتهما على دخول غرفة ZOOM هي إسرائيل.

وقد بدا أن غاية السلطة الفلسطينية كانت واضحة في ذلك المؤتمر الصحفي، وفق الفرضية الإسرائيلية لا تتعلق بالمصالحة مع حماس، فقد طلبت فقط إرسال رسالة لإسرائيل، عقب تحول وقف التنسيق الأمني إلى الأمر واقع، ما قد يجعل توفير الضوء الأخضر لحماس للعمل في الضفة الغربية هو الخطوة التالية في حملة مناهضة الضم، بالطبع، لم يسموها كذلك، لكنهم اختتموها بعبارات مثل "صراع مشترك في الميدان".

ركز الإسرائيليون على المفردات المستخدمة في المؤتمر الصحفي للعاروري-الرجوب، من قبيل "ليس لدينا عدو سوى إسرائيل"، "لا تنتظروا تعليمات دقيقة منا"، وهو ما يشير إلى أن ملعب المعركة الحالية هو أولاً وقبل كل شيء في الضفة الغربية، وفق قناعة حماس وفتح معاً. رغم كل ذلك، ما زال الإسرائيليون يرجحون أن عباس لا يزال يلتزم بسياسة تعارض الهجمات المسلحة بشدة، ومن المفترض أنه لا يريد حقاً رؤية أعلام خضراء تظهر في كل زاوية وشارع في الضفة الغربية، لكن عندما يتحدث الرجوب عن قتال مشترك مع حماس ضد خطة الضم، ومع الرجل المسؤول عن إنشاء البنية التحتية العسكرية لحماس في الضفة الغربية، فإنه يخاطر بركوب ظهر النمر.

فلسطين أون لاين، 2020/7/5

٤٥. التراجع عن الضم يعرض إسرائيل للخطر

آفي بار - إيلي

إذا لم يبسط نتتهاهو السيادة في الغور في الأسابيع القريبة القادمة، وإذا ارتعدت فرائص زعمائنا السياسيين والعسكريين، فإن الضرر سيكون بنويوا - استراتيجيا وبعيد المدى.

فالأخصوم والأعداء الكثيرون لدولة إسرائيل سيفهمون ما يتعين عليهم أن يفعلوه، وسينجحون حيثما فشل أوباما في أواخر ولايته: تثبيت حدود 1949 بصفتها الخط الشرعي بين «فلسطين» التي لم تكن قائمة في العام 1949 وبين إسرائيل.

وبهذا يصبح اليهود محتلين في بلادهم، ويوضع أمامهم تهديد استراتيجي على شكل دولة فلسطينية بين العالم العربي ونهر الأردن وبين طريق رقم 6، تتجه إلى تقويض استقرار إسرائيل والأردن بواسطة الهجرة و«الإرهاب».

وسيكون هذا أسهل على التنفيذ لأن ترددات ومخاوف زعماء إسرائيل ستثبت أن حدود 1949 في نظرها أيضا هي الحدود الشرعية.

إن التفكير بأنه يمكن الإبقاء على الوضع الحالي في الغور حتى طريق الون هو الخطأ الأساس لرجال المؤسسة الأمنية المعارضين لبسط السيادة هناك.

خطأ المحافظين الأمنيين على الفكر السياسي المتردد لحكومات حزب العمل بين 1967 و 1977 (ولعله من الأفضل القول: المزاج المتردد)، ويكرر خطأها الأساس: الامتناع عن تثبيت عملي للحدود التي هي نفسها اعتقدت أنها حيوية لإسرائيل، والاعتماد على الملك الأردني.

لكن هذه المرة ينكرر خطأ التردد في ظروف أخطر بكثير: بعد «أوسلو»، مع سلطة فلسطينية في قلب البلاد وخطتها الاستراتيجية أن تستورد إلى هنا هجرة و«إرهابا» من جارائنا.

يتمسك المحافظون في مؤسستنا الأمنية بالاستراتيجية التي كانت واهنة حتى في حينه، ولكنها الآن، في ضوء تحول بلدان «الهلال الخصيب» إلى بلدان «الهلال النازف»، أصبحت منقطعة تماما عن الواقع.

إن التوتر بين من يسعون إلى الانطلاق إلى الأمام وبين المحافظين الساعين إلى الإبطاء هو الذي يميز ثقافتنا السياسية منذ بدايتها.

فهو يبدو ظاهراً مثلاً في الجدل حول مسألة كيفية الكفاح ضد الكتاب الأبيض البريطاني قبل الدولة، وهو واضح في الجدل إذا ما كان ينبغي الإعلان عن الدولة في أيار 1948 بعد الانتصار على الفلسطينيين في نيسان.

أيد المترددون في حينه إقامة الدولة، ولكن «ليس الان». فقد تخوفوا من الحرب ضد الجيوش العربية النظامية، وكأنه كان ممكناً إقامة دولة دونها.

سعوا إلى التفاهم مع الولايات المتحدة وبريطانيا، مع أن القوتين العظميين سعتا في حينه لإقامة دولة عربية عمليا في البلاد. وكان قبول اقتراحاتهما معناه عدم تقرير المصير لليهود ومنع هجرتهم إلى البلاد. في حينه هزم المترددون في الجدل.

ولكن في 1967 - 1977 انتصر المترددون. مثلما كان المترددون قبل نحو عشرين سنة من ذلك مقتنعين بأنه من الحيوي إقامة دولة هكذا كانت حكومات اشكول، منير رابين وبيريس في حينه مقتنعة بالفعل بأن نهر الأردن هو «حدود أمنية» حيوية لدولة إسرائيل.

ولكنها امتنعت عن بسط السيادة في الغور حتى ظهر الجبل وفقا لمشروع الون طيب الصيت والسمعة. اشكول، منير، رابين وبيريس خافوا من رد فعل القوى العظمى، وخافوا من الانشقاق داخل حزب العمل بين الأغلبية برئاستهم، التي أيدت حدودا أمنية، وبين الأقلية الحمائية. وكان ثمن التردد أن سيطر «الحمائم» على حزب العمل وعلى زعيميه، رابين وبيريس، وتعرض النتيجة الفاشلة أمام ناظرينا من التسعينيات فلاحقا، حيث أوقعت خرابا على حركة العمل الصهيونية.

إن بسط السيادة في مناطق مشروع الون كان يفترض صراعا سياسيا طويلا، غير سهل ولكنه ممكن، مثل الكفاح الذي خاضه بن غوريون وشاريت في الخمسينيات على النقب الجنوبي مع الولايات المتحدة وبريطانيا مثلا.

ولكن خلفاء بن غوريون لم يتميزوا بالحكمة والجرأة مثله. وخلفاء خلفائه هم أيضا يقترحون الانتظار. حتى متى؟ حتى توافق السلطة الفلسطينية والمملكة الأردنية على سيادة إسرائيلية على نهر الأردن؟ أم ربما حتى يستجيب الفلسطينيون لاقتراح أولمرت غير البعيد (حدود 1949 بما في ذلك الحدود مع الأردن، وهجرة جماعية من العرب إلى البلاد، والقدس الشرقية)؟

إن ثمن تفويت الفرصة اليوم من شأنه أن يكون أخطر من ثمن سابقاتها. صحيح أن بسط السيادة يوجب الكفاح، ولكنه حيوي، وكلما فهمت حيويته يمكن رص الصفوف في هذا الكفاح. يمكن لنتنتياهو أن ينال تأييد الكثيرين من رجال حركة العمل. أما تفويت الفرصة فسيجر إخفاقات وانشاقات ويعرض دولة إسرائيل للخطر.

«إسرائيل اليوم»

الأيام، رام الله، 2020/7/6

٤٦ . كاريكاتير:



العربي الجديد، لندن، 2020/7/6